العدد 1878 - السنة السابعة
الأربعاء 6 شعبان 1436 - الموافق 4 يونيو 2014
Wednesday 4 June 2014 - No.1878 - 7th Year

الناخبون أدلوا بأصواتهم.. والمعارضة تكثف هجماتها على المناطق الواقعة تحت سيطرة النظام

الأزمة السورية تدخل مرحلة جديدة بعد انتخابات رئاسية .. محسومة النتائج

■ فابيوس: هذه مسرحية هزلية وليس أمام الناخبين إلا الاختيار بين بشار وبشار

ناخبون داخل أحد مراكز الاقتراع

أنصار الأسد احتفلوا مبكرا بفوزه المتوقع

■ الزعبي: حجم الإقبال رسالة سياسية والجماعات الإرهابية أعلنت فشلها بمحاولة استهداف العملية

■ وسائل إعلام رسمية: وصول 3 طائرات قادمة من الكويت تحمل ناخبين للإدلاء بأصواتهم

■ راسموسن: دول حلف الأطلسي لن تعترف بالنتائج

■ وفود من عدة دول تراقب الاستحقاق الرئاسي تتقدمها روسيا وإيران

عواصم - «وكالات»: ادلى السوريون باصواتهم امس في انتخابات من المتوقع ان تسفر عن فوز ساحق للرئيس بشار الاسد في خضم حرب اهلية قطعت اوصال البلاد وقتلت ما يربو على 160 الف شخص.

ويرفض خصوم الاسد والقوى الغربية ودول الخليج الانتخابات ويرون انها مسرحية هزلية ويقولون إنه لا يمكن إجراء انتخابات في بلد بها مساحات شاسعة من الأراضي خارج سيطرة الدولة فضلا عن ملايين المشردين.

وكلفت قوات المعارضة التي تقاتل من اجل الإطاحة بالأسد هجماتها في مناطق تحت سيطرة الحكومة خلال فترة الاستعداد للانتخابات في محاولة لتعطيل التصويت.

وفتحت مراكز الاقتراع ابوابها في الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي في مناطق بسوريا مازالت تحت سيطرة الاسد وبث التلفزيون الحكومي لقطات لأشخاص يصطفون للإدلاء باصواتهم في عدة مدن.

وقال مدرس اللغة العربية حسام الدين الأوس وهو أول شخص يصوت في مركز اقتراع بمدرسة ثانوية في دمشق «نأمل في الأمن والاستقرار.» وبسؤاله عمن سيفوز في الانتخابات قال الأوس «إن شاء الله الرئيس بشار الاسد.»

ويخوض الاسد سباق الانتخابات في مواجهة منافسين الذين غير معروفين نسبيا بموافقة البرلمان الذي يضم انصاره وهذه اول مرة منذ 50 عاما يتاح للسوريين اختيار اي مرشحين.

واجريت آخر سبعة انتخابات رئاسية من خلال الاستفتاء لاختيار بشار او والده الراحل حافظ الاسد. ولم يحقق حافظ الاسد اقل من نسبة 99 بالمئة بينما حقق نجله 97.6 بالمئة قبل سبع سنوات.

ومن غير المتوقع ان يحقق منافسا الاسد وهما الوزير السابق حسن النوري والبرلماني ماهر حجار مستويات تاييد تذكر.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس «هذه مسرحية هزلية ماساوية.»

وقال لتلفزيون فرنسا2 «امام السوريين الموجودين في منطقة تسيطر عليها الحكومة السورية اختيار بشار او بشار. هذا الرجل وصفه الأمين العام للامم المتحدة بالمجرم.»

من جانبه وصف الأمين العام لحلف شمال الاطلسي اندرس فوغ راسموسن الانتخابات «بالمهزلة» التي لن يتم الاعتراف بنتائجها.

وقال راسموسن في اجتماع لوزراء دفاع الدول الـ28 الاعضاء في الحلف في بروكسل ان «هذه الانتخابات مهزلة لا تحترم المعايير الدولية للشفافية والحرية»، واضاف «انني واثق ان ايا من دول الحلف لن تعترف بنتائج هذا الانتخاب المزعوم»

وتوقع مسؤولون سوريون إقبالا كبيرا وقالوا إن المشاركة القوية ستكون بأهمية النتيجة نفسها.

وقال وزير الإعلام السوري عمران زعبي لرويترز ليلة امس الاول إن حجم الإقبال رسالة سياسية.

واضاف ان «الجماعات الإرهابية المسلحة» زادت من تهديدها خوفا من نسبة المشاركة العالية.

وقال الوزير إذا كانت «الجماعات الإرهابية» لديها اي شعبية فستكون كافية لضمان فشل الانتخابات لكنهم يدركون انهم لا يملكون شعبية ومن ثم يريدون التاثير على مستوى المشاركة حتى يمكنهم القول إن الإقبال ضعيف.

وادلى عشرات آلاف السوريين في الخارج واللاجئين باصواتهم الأسبوع الماضي في جولة مبكرة للتصويت على الرغم من ان العدد لا يمثل سوى القليل من حوالي ثلاثة ملايين لاجئ بالإضافة إلى السوريين الذين يعيشون بالخارج.

من جانبها قالت وزارة الداخلية السورية ان 15 مليون ناخب يتوزعون على نحو تسعة الاف مركز انتخابي و11 الف صندوق اقتراع تقع في المناطق التي يسيطر عليها النظام ويعيش فيها نحو 60 في المئة من سكان سوريا المتواجدين داخل البلاد حاليا بعد لجوء نحو اربعة ملايين الى الخارج هربا من الحرب الدائرة والتي دخلت عامها الرابع.

من جانبه اكد وزير الداخلية السوري محمد الشعار ان الوزارة اتخذت كل الاجراءات والاستعدادات لانجاز الاستحقاق الدستوري لانتخابات رئاسة الجمهورية من خلال توفير مستلزمات العملية الانتخابية وتامين ظروف الحماية اللازمة للمواطنين من اجل الوصول الى المراكز الانتخابية بالتنسيق مع باقي الجهات في الدولة.

وبالنسبة للمغتربين السوريين الذين لم يدلوا باصواتهم في الخارج قالت وسائل الاعلام السورية ان ثلاث طائرات تصل خلال الساعات القليلة القادمة من الكويت تقل عددا من اعضاء الجالية السورية سيصوتون على ارض مطار دمشق الدولي قبل ان يعودوا الى الكويت.

وبينت وزارة الداخلية في وقت سابق ان عملية الانتخاب التي بدات في الساعة السابعة صباحا ستستمر دون انقطاع حتى الساعة السابعة مساء وفي حال الاقبال الشديد تمدد فترة الانتخاب بقرار من اللجنة القضائية العليا للانتخابات.

وبخصوص العملية الانتخابية في الاماكن غير الامنة اشار رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات هشام الشعار الى وجود مراكز انتخابية في مراكز الاقامة المؤقتة وانه يتم التنسيق بين الجهات المعنية لضمان سير العملية الانتخابية دون اشكالات.

يذكر ان وفودا برلمانية من دول عدة منها ايران وروسيا والبرازيل وكوريا الشمالية قدمت الى سوريا لمواكبة الانتخابات وذلك بعد دعوة وجهها سابقا رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام.

وتجرى الانتخابات في وقت تحتدم فيه المعارك بين قوات المعارضة وقوات النظام في كافة الجبهات جنوب وشمال ووسط وشرق البلاد.

وتجرى الانتخابات السورية بعد ثلاث سنوات من اندلاع اول احتجاجات تدعو إلى الإصلاح الديمقراطي في البلاد التي تحكمها عائلة الأسد منذ عام 1970. وردت السلطات على الاحتجاجات باستخدام القوة وتحولت الانتفاضة إلى حرب اهلية.

وعززت قوات الأسد مدعومة من الحلفاء بما في ذلك إيران وحزب الله اللبناني من سيطرتها على وسط سوريا لكن قوات المعارضة والمقاتلين الأجانب يسيطرون على مساحات شاسعة من شمال وشرق البلاد.

وانهارت محادثات السلام في جنيف بين الحكومة والائتلاف الوطني للمعارضة في فبراير. وتقول المعارضة إن المحادثات يجب ان تستند إلى مبدأ تنحي الأسد وتشكيل حكومة انتقالية.

ومنذ استعادت قوات الأسد ومقاتلو حزب الله السيطرة على معاقل المعارضة على الحدود اللبنانية وقطعوا خطوط الإمداد واوقفوا تدفق المقاتلين انسحبت قوات المعارضة من وسط مدينة حمص.

وركز الانسحاب من حمص الاهتمام على مدينة حلب في شمال البلاد وزادت حدة القتال هناك في الأسابيع القليلة الأخيرة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مقاتلي المعارضة اطلقوا صواريخ على مناطق واقعة تحت سيطرة الحكومة في حلب مما اسفر عن سقوط 50 قتيلا خلال مطلع الأسبوع.

وكانت طائرات هليكوبتر تابعة للجيش اسقطت براميل متفجرة على مناطق واقعة لسيطرة قوات المعارضة في حلب هذا العام مما اسفر عن مقتل حوالي 2000 شخص.

وقالت وسائل الإعلام الحكومية يوم الاثنين إن سيارة ملغومة انفجرت مما اسفر عن مقتل عشرة اشخاص على الاقل في محافظة حمص.

الأسد يظهر للعلن ويدلي بصوته وسط دمشق

الأسد وعقيلته مدليا بصوته

دمشق - «وكالات»: ادلى الرئيس السوري بشار الاسد بصوته في مركز اقتراع في حي المالكي الراقي في وسط دمشق في الانتخابات الرئاسية المحسومة سلفا لصالحه، بحسب ما ذكر التلفزيون الرسمي السوري.

وذكر التلفزيون في شريط اخباري عاجل ان «الدكتور بشار الاسد يدلي بصوته في مركز مدرسة الشهيد نعيم معصراني في حي المالكي وسط دمشق».

ونشرت «سوا»، الصفحة الرسمية لحملة الاسد الانتخابية على موقع «فيسبوك»، صورا للاسد بصحبة عقيلته اسماء وهما يدليان بصوتيهما.

واظهرت صورة الاسد وزوجته لحظة خروجهما من الغرفة السرية الانتخابية وهما يحملان ظرفي الاقتراع، فيما ظهرا في صورة ثانية باسمين قبالة احد موظفي المركز وهو ينقل البيانات من البطاقة الشخصية. وارتدى الاسد بذة رسمية كحلية وقميصا ابيض وربطة عنق زرقاء، فيما كانت زوجته ترتدي تنورة سوداء ضيقة وسترة بيضاء مربوطة بحزام عند الخصر.

المعلم : السوريون يسجلون اليوم إرادتهم الحرة .. وسنبدأ مرحلة جديدة

وليد المعلم

دمشق - «وكالات»: قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم ان مواطني بلاده يسجلون اليوم «ارادتهم الحرة» في انتخابات «ديمقراطية شفافة تعددية» لاختيار رئيس جديد للبلاد لسبعة أعوام مقبلة.

واضاف المعلم في تصريح للصحافيين عقب ادلائه بصوته في المركز الانتخابي بمبنى رئاسة الوزراء بالعاصمة دمشق ان السوريين يختارون عبر الانتخابات من سيقودهم في المستقبل كما يسطرون مستقبلهم «بكل حرية ونزاهة» مؤكدا انه «لا احد يمنح الشرعية الا الشعب السوري». واشار المعلم في اول ظهور له بعد فترة غياب اجرى خلالها عملية في القلب الى ان الشعب السوري توجه الى صناديق الاقتراع «كي يجدد ما قلناه في مؤتمر جنيف الخاص بحل الازمة السورية بانه لا احد في الدنيا يفرض على الشعب السوري ارادته».

المعارضة تنفي استهدافها للمراكز الانتخابية

دمشق - «وكالات»: اعلنت كتائب مقاتلة سورية معارضة امس ان المراكز الانتخابية التي فتحت ابوابها لانتخاب رئيس للبلاد لن تكون هدفا لاي عملية عسكرية مضيفة في الوقت ذاته عدم شرعية هذه الانتخابات وبطلانها. وقال المرصد السوري في بيان صحفي ان هذا الاعلان جاء في بيان صادر عن تشكيلات سورية مقاتلة بعنوان «بيان التشكيلات المقاتلة بخصوص انتخابات الدم» والذي اعلن ان المراكز الانتخابية لن تكون هدفا لاي عملية عسكرية.

وذكر المرصد انه جاء في بيان التشكيلات ان «النظام استخدم اساليبه في اجبار الشعب على المشاركة في مهزلته الانتخابية مستغلا قوت يومهم وامنهم» الا انه حذر من خطورة التوجه إلى تلك المراكز.

المعارك تتواصل.. ومكاسب ميدانية جديدة للنظام في ريف حلب

معارضون للنظام خلال معارك في ريف دمشق

جندي حكومي في ريف حلب

دمشق - «وكالات»: قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد سيطرت امس على ثمانية مواقع في ريف حلب الجنوبي شمالي سوريا.

واضاف المرصد في بيان صحفي ان قوات النظام مدعمة بقوات الدفاع الوطني ومسلحين موالين لها سيطرت على قرى وبلدات عزان وبلاس ورسم الشيخ وقيقان وكفرعبيد وعين عسان والوضيحي وجبل عزان عقب اشتباكات عنيفة مع الكتائب الاسلامية والكتائب المقاتلة في المنطقة.

وفي سياق آخر قال المرصد ان عدة قذائف اطلقتها الكتائب المقاتلة على مناطق في احياء الجميلية والسليمانية والأعظمية والعزيزية وساحة سعد الله الجابري وحي المحافظة الخاضعة لسيطرة قوات النظام ادت لسقوط جرحى.

من جانب اخر تبنت تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش» عملية تفجير عربة مفخخة امس الاول في قرية الحراكي الواقعة إلى الجنوب من بلدة المخرم بالريف الشرقي لحمص والتي ادت الى مقتل 18 شخصا على الاقل من بينهم 15 قتيلا من السكان المدنيين وثلاثة عسكريين.

وفي محافظة ريف دمشق سمعت اصوات اطلاق نار كثيف في مدينة التل ولم ترد معلومات عن سببه حتى اللحظة كما جددت قوات النظام قصفها مناطق في مدينة الزبداني ما ادى الى سقوط جرحى في حين وردت معلومات عن فتح قوات النظام معبر مدينة معضمية الشام بشكل جزئي عقب اغلاقه منذ نحو 17 يوما ومنع دخول المواد الغذائية والمدنيين باستثناء دخول الموظفين والطلاب.

واعلن المرصد مقتل ثلاثة رجال جراء قصف قوات النظام مناطق في مخيم اليرموك جنوب دمشق في حين دارت اشتباكات عنيفة بين الجبهة الشعبية القيادة العامة ومقاتلي الكتائب الاسلامية في محور البلدية بمخيم اليرموك ترافق مع سقوط قذائف هاون في حيي التضامن والزاهرة في المقابل، افاد ناشطون ان كتائب المعارضة تمكنت من قتل عدد من قوات الأسد خلال اشتباكات في محيط دوار البريج بحلب. كما استهدفت المعارضة بقذائف الهاون قوات النظام في محيط بلدة عزان بريف حلب الجنوبي.

وفي وسط البلاد، استهدفت قوات النظام قرية ديرفول وتلبيسة بريف حمص الشمالي، كما شن الطيران الحربي عدة غارات على مزارع مدينة تلبيسة وام الشرشوح بريف حمص. اما في حماة المجاورة، فقد اعلنت غرفة نصرة المستضعفين عن أسر عشرين عنصرا من قوات النظام إثر سيطرتها على قرية أم الشرشوح بريف حمص الشمالي.

وافاد ناشطون أن عدة انفجارات هزت المدينة صباح الامس وتحديدا المدرسة الزراعية ومدرسة مصطفى الكفت. وهما مركزان يسيطر عليهما النظام الحاكم. كما تمكنت المعارضة من إعادة السيطرة على قرية تل صلبا بريف حماة الغربي عقب هجوم واسع استهدف ستة حواجز.

وتكمن أهمية هذه القرية كونها تحتوي على حاجز متقدم ومحل على عدة قرى بريف حماة لعمليات الرصد والمراقبة، وهي حاجز هام بالنسبة لباقي القرى.

واستهدف الجيش السوري الحر بصواريخ غراد مطار حماة العسكري، كما استهدف قرية الربيعة الموالية للنظام في ريف حماة الغربي.

من جهته واصلت قوات النظام استهدفها لعدة مناطق في حماة وريفها بالبراميل المتفجرة.

من جانبها قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن ثلاثة انفجارات هزت مدينة اللاذقية «شمال غرب البلاد». وفي الجنوب، استهدفت مروحيات النظام منطقة درعا البلد ومدينتي نوى وجاسم في ريف درعا بالبراميل المتفجرة.

واسفر القصف عن انفجارات هائلة ودخان كثيف ودمار واسع في منازل المدنيين، ما ادى إلى نزوح بعض الأهالي من مدينة نوى في ريف درعا. وافاد ناشطون بأن إحدى الحاويات المتفجرة سقطت على الصالة الاستهلاكية الرئيسية في مدينة نوى. وفي إدلب «شمال غرب البلاد» ذكرت سوريا مباشر أن الجبهة الإسلامية تمكنت من قتل عدد من قوات النظام على الطريق الواصل بين إدلب وقرية المسطومة.

وفي دير الزور «شرق البلاد» استهدفت المعارضة قوات النظام المتمركزة داخل مؤسسة زنوبيا على الجهة الشمالية للمطار العسكري بريف دير الزور. وسجل المرصد السوري امس الاول مقتل 198 شخصا سقطوا جراء قصف قوات النظام بالطائرات وقذائف الهاون وتفجير سيارة مفخخة.